

العنوان:	مؤتمر عالمي يدعو لإحياء الفن المعماري الإسلامي
المصدر:	الوعي الإسلامي
الناشر:	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
المؤلف الرئيسي:	أبو المجد، ماجدة
المجلد/العدد:	س 44, ع 507
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	ذو القعدة / نوفمبر
الصفحات:	55
رقم MD:	452626
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	العمارة الإسلامية ، الفنون المعمارية ، المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية ، المشاركون
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/452626">http://search.mandumah.com/Record/452626</a>

## مؤتمر عالمي يدعو لإحياء الفن المعماري الإسلامي

ماجدة أبوالمجد - مصر

طالب المشاركون في افتتاح المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية الذي أقامته رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وجامعتي القاهرة و حلوان في الفترة من ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٧ بضرورة العمل على إحياء الفن المعماري الإسلامي، وتأسيس مناهجه داخل الجامعات العربية والإسلامية، ودفع الشركات المعمارية إلى تبني التطبيق العملي للعمارة الإسلامية، في البداية رفض د.عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ما وصل إليه البناء المعماري في مجتمعاتنا الإسلامية من ترو، وابتعاد المسلمين عن البحث عن ضوابط البناء الإسلامي الذي يضمن التواصل مع روح وطبيعة الإسلام.

ودلل على سوء ما وصل إليه التخطيط والبناء العمراني في مجتمعاتنا بأن كثيرا من المدن الإسلامية أبعدت بناء المساجد عن ميادينها العامة، وجعلتها في شوارع خلفية، هذا بالإضافة إلى أن المسلم أصبح لا يهتم بتأصيل الروح الإسلامية في مسكنه بأن يجعل فيه مكانا متاحا للصلاة، وأن يراعي في بنائه عدم إيذاء جاره.

وطالب التركي بضرورة إعادة النظر في تصميماتنا المعمارية، بشكل يعزز تماسك الأمة الإسلامية بانتمائها الحضاري ويظهره في الواقع، وأشار في هذا الصدد إلى ما قام به الملك فهد حين أنشأ عام ١٤٠٦هـ جائزة عالمية للإبداع والتصميم والبحث في الفن المعماري الإسلامي.

ومن جانبه أكد د.عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية

ضرورة تطوير المناهج، وإدخال كل ما يحافظ على خصوصية العالم العربي والإسلامي فيها، مشددا على ضرورة الحفاظ على تراثنا المعماري الضارب في أعماق التاريخ.

وأوضح في كلمته التي ألقاها نيابة عنه حسني عيد الجواد مندوب الجامعة العربية أنه في ظل الغزو الثقافي الخارجي الذي تتعرض له امتنا، وتأثرنا البالغ بالفنون العالمية المعمارية لا بد من الوقوف على خصائصنا المعمارية، وتطويرها ليكون للعالم الإسلامي طابعه المعماري المميز.

بينما أكد د.جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية أن المؤتمر لا يستهدف فقط التأثير في مناهج الدراسة بالجامعات الإسلامية وإنما يريد بعثا للفن الإسلامي وحضارة الإسلام المعمارية من خلال التدريس في مناهج الجامعات، وفي نفس الوقت التطبيق على الجانب العملي.

ولفت إلى أن قضية الفن الإسلامي لم تكن من اهتمامات رابطة الجامعات الإسلامية، ولكن لأن الإسلام دين شامل، كان لا بد من عقد مؤتمر لإظهار طبيعة الدين الإسلامي، وإبراز بصمات الحضارة الإسلامية في مناهج الفن والعمارة. وأشار إلى أن المؤتمر يستهدف أيضا توضيح توجيه الإسلام لفنان والمعماري، حتى لا يتجه إلى فعل ما يشاء تحت عنوان «الإبداع» وحسب، كما هو في الغرب، موضعا أن المؤتمر تلقى ١٥٠ بحثا من مختلف الدول العربية والإسلامية والأوروبية المشاركة في المؤتمر ومنها المملكة العربية السعودية، وفلسطين، ولبنان، وإيطاليا، وأسبانيا.

### ندوة «قيمة العمل في الشريعة

الإسلامية والمواثيق الدولية»:

## الإسلام أعطى للعمل قيمة وحقوقا قبل مواثيق الأمم المتحدة بأربعة عشر قرنا

نظمت جامعة عين شمس بالقاهرة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي، ندوة حول «قيمة العمل في الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية»، وذلك للوقوف على أبعاد مشكلة البطالة التي تعاني منها الأمة الإسلامية بشكل مخيف والبحث عن السبل الممكنة لمواجهة هذه الآفة المعاصرة والتي أطلق عليها المشاركون في الندوة «آفة البطالة»، وذلك من خلال دراسة سبل تأهيل الشباب في عالمنا الإسلامي للعمل والإنتاج العملي المفيد، مع التأكيد على ضرورة الإعداد النفسي للأجيال قبل دخول مجالات العمل ضمانا لإقبالهم على القيام بواجباتهم العملية في الميادين التي سوف يعملون فيها.

وأكد د.عبد الله التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في كلمته على قيمة العمل أن الشريعة الإسلامية وأهميته في حياة المجتمعات، موضعا أن الشريعة الإسلامية سنت قوانين وضوابط للعمل، مبينا حرص الإسلام على تأهيل المسلم للعمل فقد استخلف الله البشر في الأرض ليعمروها من خلال جهودهم وإنتاجهم الذي يستفيد منه المجتمع.

ودعا الجامعات إلى تقوية روح المبادرة لدى الطلاب من خلال مناهجها فذلك يشجع على الإبداع والإخلاص ويؤدي إلى العطاء والإنتاج المتميز، مؤكدا على الآثار المضمونة لجهود الجامعات ولاسيما إذا كانت خططها تراعي التأهيل للأعمال التي تحتاج إليها مجتمعات الأمة الإسلامية.

وأشار إلى ضرورة الاعتماد في مجالات العمل على الخبرات المحلية في كل بلد إسلامي وهذا يحتاج إلى تربية الأجيال على القبول بممارسة أنواع العمل المختلفة.